

المستنير .. سجيناً

ولم يكن التشدد الذى يمارسه السلطان سعيد بن تيمور .. ليرضى أحدا .. حتى أقرب المقربين من أبناء الأسرة الحاكمة .. فكان لا بد من التغيير ..

وبشاء القدر أن يأتى هذا التغيير .. من داخل بيت السلطان نفسه .. ومن بضعته وجزء منه .. ابنة قابوس بن سعيد بن تيمور .

...

رزق السلطان سعيد بابنه الأمير قابوس فى ١٨ فبراير ١٩٤٠ .. فى مدينة صلالة .. عاصمة ظفار .. المنطقة الجنوبية من البلاد .

وتلقى الأمير تعليمه المبكر بعمان .. وفى سبتمبر عام ١٩٥٨ .. بعثه والده السلطان إلى إنجلترا لإتمام تعليمه .

وتلقى الأمير تعليمه هناك فى إحدى المدارس فى سافوك لمدة عامين .. ثم التحق بالأكاديمية العسكرية الملكية بساند هيرست عام ١٩٦٠ .. لينهى دراسته فيها بعد عامين ..

وبدأ الأمير حياته العملية فى كتيبة عسكرية بألمانيا (الغربية) . يقوم بواجباته العسكرية ويتلقى التدريب فى قيادة الأركان .. وذلك لمدة ستة اشهر .. عاد بعدها إلى إنجلترا .

وهناك التحق بدورات دراسية فى الحكومة المحلية لمدة عامين آخرين . وبعدها كفاءة والده السلطان بجولة حول العالم . لمدة ثلاثة أشهر .. عاد بعدها إلى عمان عام ١٩٦٤

وخلال فترة الدراسة الطويلة هذه .. وخلال تجواله فى أوروبا .. دارسا وسائحا .. شاهد وعاین معالم الحضارة الحديثة التى تعيشها الدول والشعوب التى زارها